



«المعلومات المدنية» أنجزت مشروع التصديق والتوقيع الإلكتروني

العسوسى: مفتاح التشفير (PKI) يوفر سرية تداول البيانات

على واحدة من أكبر الشركات العالمية المقدمة لهذه الخدمة والتي من خلالها يتم على مستوى العالم أجمع تأمين التعامل مع الآلاف من المواقع الإلكترونية التي تتطلب تأميناً وحماية عالية للغاية مثل: مواقع البنوك والمؤسسات المالية ومواقع الأجهزة الحكومية بالدول المختلفة ومواقع التجارة الإلكترونية وغير ذلك من المواقع.

- خدمة اكتساب الثقة للرسائل والبيانات المتداولة على المواقع الإلكترونية المختلفة من خلال ما يعرف بعمليات التشفير، بما لا يسمح للغير بالاختراق لتلك البيانات أو العبث بها أو تزويرها على غير الحقيقة والواقع.

- خدمة ما يعرف باسم «التوقيع الإلكتروني»

والتي لا يستطيع فيها الفرد التنصل من التزامه خلال المحرر الإلكتروني بما اتفق عليه مع الغير على تنفيذه أو إقراره، مثل: أوامر الدفع أو العقود أو الإقرارات الضريبية وغير ذلك من الالتزامات والتي يكون لها بهذه الحالة الحجية القانونية الكاملة. وأشار مدير عام الهيئة العامة للمعلومات المدنية إلى أنه حرصاً من الهيئة على مواكبة كل ما هو جديد، ومن منطلق التنمية المستدامة لكوادرها قد ابتعثت فريق عمل فني متكامل لولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأميركية برئاسة طارق الراشد وعضوية كل من ناصر العتيبي وخالد الصلال للاطلاع على أحدث المستجدات في هذا المجال، مشدداً على أن الهيئة تقوم الآن بإعداد ما يلزم لربط هذه الخدمة بموقع الحكومة الإلكترونية.



مساعد لمعمرسي

اسامة دباب

أكد مدير عام الهيئة العامة للمعلومات المدنية مساعد العسوسى أنه بعد اعتماد الرقم السري للهيئة والذي تم تطبيقه مع وزارة المالية والتأمينات الاجتماعية، قامت الهيئة بإنجاز مشروع التصديق والتوقيع الإلكتروني والذي يعد مطلباً أساسياً وجزءاً حيوياً من البنية التحتية لمشاريع الحكومة الإلكترونية، موضحاً أن مشروع التصديق والتوقيع الإلكتروني يغطي متطلبات الجهات الحكومية بالإضافة إلى إمكانية استفادة القطاع الخاص من هذه التقنية كالبنوك وغيرها من المؤسسات الخاصة. ولفت العسوسى إلى أنه من خلال هذا المشروع يستطيع المواطن تعريف نفسه للجهات الحكومية

المقدمة للخدمات الإلكترونية عبر الإنترنت، وفي الوقت نفسه تتحقق هذه الجهات من هوية المتعامل معها عن طريق الجهاز القارئ للبطاقة، وهو جهاز بسيط رخيص الثمن متوافر بالأسواق ويتميز بإمكانية توصيله بأي حاسب شخصي، لافتاً إلى أن استخدام البطاقة الذكية يوفر سرية تداول البيانات بشكل كامل والتعامل الآمن على الشبكة العالمية للمعلومات «الإنترنت» من خلال ما يسمى بالبنية التحتية لمفتاح التشفير العام (PKI) والذي يمكن من خلاله دعم الخدمات الثلاث التالية:

- خدمة التحقق الكامل من الفرد وتأكيد هويته من خلال ما يسمى بالشهادات الرقمية، وقد اعتمدت الهيئة في إصدار هذه الشهادة وتصديقها